جدي الحاج الوجيه المؤمن الطيب أبا الأيتام كاظم عبدالحسين محمد

الجميع تحدث عن أعماله الخيريه وما عمل في مشارق الأرض ومغاربها وعن حبه لـ وطنه..

انا هنا أريد أن أشق طريق آخر عن حياة هذا الرجل طيب القلب، أريد أن أتحدث عن (بابا حجي) الأب والجد في التعامل معنا، كان رحمه الله دائماً يقدم لنا النصائح القيمه ولعل أبرزها صلة الرحم كان حريص كلّ الحرص على تواجدنا في يوم جمعه الأهل وعند غيابنا لمدة أسبوع أو أسبوعين تراه يعاتبنا عتاب الأب لـ أبنه لحرصه على صلة الرحم (وكان دايماً يقول تجمعوا انتوا الأهل ويقصد بـ الأهل مو بس عيال عمي بل أهلي من الأب والأم) وكونوا عزوه لبعضكم البعض.

موقف لن انساه في أول حجه لي مع حملة التوحيد (حجه الأسلام) نظر إلي (بابا حجي) ورآني جالس سألني وجاوب: (ليش قاعد؟! انت ولد حجي كاظم المفروض ماتقعد بدون خدمه الحجاج).

ومنها تشرفت في خدمة حجاج بيت الله الحرام في حمله التوحيد وفي أحد السنوات أخذت أفضل تكريم في حياتي حين كرمني رحمه الله بعد عودتي من الحج لما وصله من كلام جميل عن عملي آن ذاك.

أخيراً رسالة إلى جدي:

(بابا حجي) اشتقت لـ سماع باقر شلونك؟ شلون أمك وأبوك وأخوانك؟ أشتقت ان تسأل عن أحوالي، أشتقت لـ أقبل أياديك، أشتقت إليك فقدك مصيبة يا جدي ولكن أنت من علمنا أن نصبر على المصائب والبلاء وان نقول صبراً على قضائك يارب

ابنك الذي يتشرف ويفتخر بأن يحمل أسمك